

المطلب الخامس: السلطة التي تختص بإنشاء وتنظيم وإلغاء المرافق العامة:

في هذا المطلب نحاول الإجابة عن الهدف الخاص الخامس، أن يكون الطالب قادرا على :
- أن يحدد السلطة العامة المختصة بإنشاء وتنظيم وإلغاء المرافق العامة.

الهدفين الإجرائيين لهذا الهدف الخاص:

- 1- أن يكون قادرا على أن يحدد السلطة العامة المختصة بإنشاء وتنظيم المرافق العامة.
- 2- أن يكون قادرا على أن يحدد السلطة العامة المختصة بإلغاء المرافق العامة.

محتوى المطلب:

تتأرجح سلطة تنظيم المرافق العامة في القانون المقارن بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وفي الجزائر فإن السلطة التنفيذية هي من تتولى إنشاء وتنظيم المرافق العامة، أي أن الدولة في حد ذاتها هي من تقوم بهذا الإنشاء من منطلق أن إنشاء المرافق العامة يدخل في إطار صلاحيات الدولة التي يخولها لها الدستور، حيث لو وقفنا عند نصوص مواد الدستور الجزائري، والتي نظمت صلاحيات السلطة التشريعية، لوجدناها خالية من الإشارة إلى صلاحيات المجلس الشعبي الوطني في إنشاء المؤسسات العامة، وهو ما يفهم منه أن الأصل في إنشاء هذه المؤسسات يعود للسلطة التنفيذية.

وترتبا على ذلك، فقد تم إنشاء العديد من المرافق العامة عن طريق مراسيم وأوامر هذا على الصعيد الوطني، أما على الصعيد المحلي فإن الجماعات المحلية تقوم بإنشاء المرافق العامة حسب النصوص الواردة في قانوني الولاية والبلدية.

الأصل أن يتم الإلغاء بنفس الأداة التي تقرر بها الإنشاء (قاعدة توازي الأشكال)، فالمرفق العام الذي تم إنشائه بقانون لا يتم إغائه إلا بنفس الطريقة، وإذا كان إنشاء المرفق بقرار إداري فيلغى بقرار من ذات السلطة، إلا إذا نص القانون على خلاف ذلك.

وعندما يتم إلغاء المرفق العام، فإن أمواله تضاف إلى الجهة التي نص عليها القانون الصادر بإلغائه، فإن لم ينص على ذلك فتضاف إلى أموال الشخص الإداري الذي كان يتبعه هذا المرفق.

أما بالنسبة للمرافق العمومية التي يديرها أشخاص اعتبارية عامة مستقلة، فإن مصير أموالها يتم تحديده من خلال معرفة مصدر هذه الأموال كأن تكون الدولة، أو أحد أشخاص القانون العام الإقليمية الأخرى فتؤول لها.

وعليه، إن الإنشاء المرافق العمومية مثله مثل الإلغاء يخضع إلى قواعد موضوعية من اختصاص الإدارة، والتي لا يمكن تنفيذها أي القواعد الإنشاء والإلغاء إلا في إطار احترام بعض الشروط أو المتطلبات الإجرائية.

الاختبار الأول : أكمل العبارات التالية:

- تنشأ المرافق العامة الوطنية من طرف.....(الدولة) أما المرافق العامة المحلية تنشأ من طرف.....(الجماعات المحلية).

الاختبار الثاني: اختر الإجابة الصحيحة بحسب الأحوال (قد تكون هناك أكثر من إجابة صحيحة)

- تختص البلدية بإنشاء مرافق النظافة العامة والمسالخ والأسواق وتعتبر هذه المرافق (مرافق محلية/ مرافق إجبارية/ مرافق اختيارية/ مرافق لامركزية)

- تختص الدولة بإنشاء المؤسسات العمومية وتعتبر هذه المرافق (مرافق محلية، مرافق وطنية، مرافق مركزية، الاثنين معا)